احد يرد على نفسه فيجيب نفسه الملك لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ان الله سريع
الحساب فوعزتي وجلالي لانتصفن من الظالم للمظلوم ولتنتصفن العود من خدش العود ولينتصفن ا
الجماء ركب البحر وما اقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء فيقول السموات والارض وما فيها
لية من اهلها ثم النفخ نفخة الصعق ونفخة البعث اربعين عاما فاذا اراد الله ان يحيي
خلقه ويعيدهم كما كانوا اولا امواتا كما قال ربنا سبحانه في كتابه العزيز كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ينزل من تحت العرش ماء يقال له ماء الحيوان فيمطر الله
اربعين يوما وهو ماء ابيض كمني الرجال حتى يكون الماء فوق كل شيء اثني عشر ذراعا فينبت جميع
الخلق من ذلك الماء كما تنبت البقول حتى تكمل اجسامهم كما كانت في الدنيا ثم يحيي الله من خلقه اسرا
فيل عليه السلام وهو اول من يحيى ثم يحيي حملة العرش ثم جبريل وميكائيل ثم يامر الله اسرا
فيل عليه السلام ان ياخذ الصور فيضعه على فيه وفي الصور ثقب بعدد جميع ارواح
الخلائق منذ خلق الله الدنيا الى انقضائها ثم يامر الله بالارواح كلها فيؤتى بها الى الصور فيدخل
كل روح في ثقبة من تلك الانقاب فاما ارواح المؤمنين فتتقد نورا واما ارواح الكافرين فسوداء
مظلمة فينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور نفخة فاذا هم قيام ينظرون فيقول في نفخته
ايتها الاجساد البالية والعظام النخرة البالية والعروق المتقطعة والجلود المتمزقة ان
الله يامركن ان تجتمعن لفصل القضاء فعند ذلك يسمع صوت عظيم فيتالف اللحم الى
العظام والى العروق وتتالف الجلود الى اللحم وترجع كل شعرة الى موضعها كما كانت في الدنيا كانها
لم تمت ثم ينادي ايتها الاجساد قوموا الى حسابكم والى ثوابكم وعقابكم فعند ذلك تطير الارواح
من ثقوب الصور كانها النحل قد ملات ما بين السماء والارض فتتوجه يمينا وشمالا مشرقا ومغربا فتدخل
كل روح في جسدها الذي فارقته في الدنيا فتدخل الارواح في بطون الارض الى الاجساد فاذا انتهى فيها
ثم جاءت الارواح في الابدان انشقت عنهم الارض اول ما يطلع منهم رؤوسهم فيخرجون سراعا
فذلك قوله يوم تشقق الارض عنهم سراعا وقال تعالى يوم يدع الداع الى شيء نكر الاية وقال تعالى
يوم يخرجون من الاجداث الى الذي كانوا يوعدون وقال تعالى فاذا هم قيام ينظرون وقال تعالى و
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا الى اول مرة وقال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
الى القهار نسال الله العظيم الكريم ان يمن علينا بفضله واحسانه وان يتداركنا برحمته

وغيرانه

وغيرانه وان يحيينا مسلمين انه هو ارحم الراحمين **باب في ذكر صفة الحشر والنشر واهوال**
يوم القيامة لطف بنا وبكم فيها قال الله العظيم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق الى جهنم وردا
وقال تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا الاية وقال تعالى يوم تبدل الى القهار وذكر في الخبر عن ابن عباس
رضي الله عنه وابن مسعود رضي الله عنهما انهما قالا تكون الارض فضة بيضاء كانها ورقة
لم يسفك عليها دم ولم يعمل عليها خطيئة ولم يعص الله عليها قط بغير وتكون السماء
من ذهب فاذا بدلت الارض غير الارض امر الله عند ذلك اسرافيل وجبريل وميكائيل عليهم السلام
فيقول لهم انطلقوا الى رضوان خازن الجنان وابلغوه مني السلام وقولوا له يقول لك ربك ادفع لنا
حلتين من حلل الجنة وتاج الكرامة ولواء الحمد والبراق ثم انطلقوا الى قبر **محمد صلى الله عليه وسلم**
ونادوا به فاذا قام من قبره فاقرؤوا له مني السلام وقولوا له يقول لك ربك البس هاتين الحلتين
وضع التاج على راسك واركب البراق وخذ لواء الحمد بيمينك ثم اتوني به فينطلقون عليهم الصلاة
والسلام فيقولون له يا رضوان العلي الاعلى يقرئك ربك السلام ويقول لك ادفع لنا حلتين من حلل
الجنة وتاج الكرامة ولواء الحمد والبراق فيقول لهم رضوان خازن الجنان عليه السلام واي امر في
ان ادفع لكما هذا الا في يوم القيامة فيقولون له يا رضوان هذا يوم القيامة وان الله عز امرنا
وجل ان ندفعوها الى محمد عليه السلام لا قبله فيدفع اليهم ذلك فياتون الى قبر محمد صلى الله عليه
وسلم فاذا وقفوا عليه نادى به اسرافيل عليه السلام يا محمد ثلاثا قم باذن الله تعالى فيقوم
عليه السلام من قبره وينفض التراب عن راسه فاذا نظر الى جبريل عليه السلام يقول يا جبريل ما هذا اليوم حبيبي
فيقول هذا يوم القيامة فيقول يا جبريل ما فعل الله بامتي فيقول الله يا محمد ابشر بانك
اول من قام من الارض فيلبس الحلتين ويجعل التاج على راسه ويركب البراق وياخذ لواء الحمد بيمينه
فيسير معهم الى ربه عز وجل **وذكر عنه عليه السلام** انه قال انا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر غير اني عليه
اجد اخي موسى عليه متعلقا بساق العرش فلا ادري ابعث قبلي ام بعدي ويحشر جميع
الخلق عراة حفاة غرلا فاما المؤمنون فهم في ستر الله لا ترى احد منهم عورة من شدة النور واما
الكافرون فعوراتهم بادية مكشوفة فاذا خرج المؤمن من قبره يسعى نوره بين يديه واتاه
شخص عمله على صورة رجل حسن الوجه طيب الريح فيمشي معه كلما راى هولا او شدة وكلما عثر
اقامه فيقول له جزاك الله من عبد خيرا ما رايت احسن منك فمن انت يرحمك الله فيقول

انا عملك